ويطعم الطفشيل والحصرمية والريباسية والسماقية
والزيرشكية ويضمد العانة والظهر بالطين الارمني و
الصندل والاقاقيا وماء سماق وان كان سببه البرد
والرطوبة فينفع منه ماسك البول وينفعهم كما قلنا
آنفا أن يأخذ العليل تدهب ثلثة دراهم من الاطريفل
الاصغر مع درهم بجر سياصفر دارا نافع من سلس
البول اهليلج كابلي واسود واملج وورد وحب الآس
ودقيق البلوط من كل واحد خمسة بهمن ابيض واحمر
وسعد وخولنجان وكندر وقشر جفت البلوط ويؤخذ
من كل واحد ثلثة دراهم نطفل حلو منتشر وطين ارمني
حب كرفس ودقو وكمون وفح ولب حب المحلب من كل
واحد درهمان يسحق الجميع ويعجن بعسل او ميبه
ويؤخذ منه بقدر الجوزة ويحقن العليل بماء الحسك
قد طبخ فيه السعد وحب الآس مع يسير من دهن
الغار ويمرخ العانة والظهر والخواصر بدهن القسط
والزنبق والخيري ودهن البان والبقلول قد نقع
فيها شيء من الجند بيدستر والفرفيون ودهن البلسان
نافع جدا ويحذر الالبان والبقول خاصة الخيار
والقثا والبطيخ والمدرات الباردة وياكل القلايا
والمطجنات بالمرزنجوش بالدارصيني والخولنجان
وينفعهم الانتقال بالشاهبلوط مع الفانيذ وحب
الآس الرطب اليابس واما علاج البول في الفراش
فينفعهم هذه الادوية المقدم ذكرها وما سكن البول
المتخذ من البلوط وجفته وحب الآس والسعد
والكندر والموم بيسير من بزر كرفس ويؤخذ من الجميع
ثلثة دراهم ويتبع بميبه وقد جرب لهم البلوط والكندر
والمر يطبخ بشراب الى ان يعود الى ثلثه ويشرب منه
اوقية بعدهم دهن الآس ومن المجربات كلية ارنب
مجففة وبزر الشبث من كل واحد جزء وعاقرقرحا وبزر
كرفس من كل واحد نصف جزء الشربة من الجميع درهمان
ونصف بماء وقيد ماء بارد وقيل دماغ الارنب البري
بشراب نافع وينفع منه بالخاصية عرق الديك مجففا
مسحوقا وايضا ان يعجن عجينا فيه شيء يسير من زرق
الحمام ويخبز ويؤكل منه وبالجملة علاجه علاج سلس
البول واما قلة البول وكثرته فهو تابع لامراض اخرى
علاجه بعلاجها **فصل في حصاة المثانة** قد
عرفت السبب الذي من اجله تتولد الحصا في الكلى و
المثانة والفرق بين البول في حصاة الكلى والمثانة انه
في حصاة المثانة يكون ابيض [illegible] رسوبه الى البياض او
رمادي وعلى الاكثر يكون وربما كان غليظا [illegible] والثقل
والوجع في [illegible] المثانة في اصل القضيب والعانة وقد يكون
معها رمل وقد لا يكون ولا بد مما يتقدم بول الرمل على
الحصا وربما كان في المثانة اكثر من واحدة واذا كانت
عظيمة ربما سدت المجرى وقد يكون ملتقة متردة
في تجويف المثانة وقد يتلبس عليها جسم غشائي من المثانة — حصاة
ويكون

٢٠٤

ويكون مربوطه به ولقد رأيت انسانا ارمنيا شق عن حصاة
في مثانة صبي شقا واسعا وكانت كبيرة جدا بقدر الكمثراة
المتوسطة المقدار وجهد على ان يخرجها ثم يجذبها معه
حتى بقي الصبي كذلك اياما فورم الموضع وامتنع عليه اخراجها
فترانا موضع الورم واستفرغناه البرودات حتى زال ورم
الموضع ثم انه عاودها وقلعها واخرجها حتى كادت المثانة ان
تنخلع وتزول عن مكانها واخرجها ملبسة بجسم غشائي
وكان يحس باتصاله بالموضع ولزم الحصاة مكانا واحدا
لا تنتقل فيه **العلاج** يعالج بالادوية التي يعالج بها
الحصاة في الكلى والقوية منها لان الموضع ابعد والعضو
احمل ويحتال في ايصال الدواء من القضيب بالزراقة و
يكثر من استعمال الادهان والمروخات وينفعهم دهن
العقارب جدا فان امكن علاجها بالدواء فهو الواجب
والا اذا خيف على العليل اشفقت عليها واخرجتها وان
وقعت الحصاة في المجرى الذي للقضيب فيجلس
العليل في الماء الحار ويمرخ العضو ويحتال جهدا
الى ادخال القاثاطير واما علاج الحصاة بالشق عنها
واخراجها فعلى هذه الصورة يجلس العليل على كرسي
ويلزم خادم يده بعدما يضمهما تحت ركبتيه على
صورة ما يلزم المختون ثم يميل الى الجانب الذي لا
يكون الحصاة مايلة اليه ثم يعمد على المكان الذي
يشقه فيعلم عليه ثم يدخل المعالج اصبعه الوسطى
في دبر العليل من الرجال والصبيان والابكار وفي فرج
المراة الثيب ويجس الحصاة ويرتبها بالجس الى محاذاة
الموضع الذي تريد بطه ويده الاخرى يمرها من فوق
وتحت السرة قليلا قليلا على المثانة حتى ان كانت
الحصاة عالية متعلقة في المثانة انحطت ثم يرد
عن الدرز قليلا ويشق شقا لايقا بمقدار طلوع
الحصاة ويتعمد بالشق اصل عنق المثانة فانه
يقبل الالتحام للحمية واما شق المثانة فلا يكاد
يلتحم فيحذر كل الحذر ان يشق في الدرز فانه خطر
عظيم ثم يكبس باصبعه الى داخل الحصاة مع تعقف
لراسها حتى يخرجها الى مكان الذي شقه واذا كانت
عظيمة فان عظم العانة يعوقه الى ان يتلطف ويكون
ادخال الاصبع وينبغي قبل العلاج ان يكثر العليل
من دخول الحمام والجلوس في الابزن والتمريخ با
الادهان ولا ينبغي ان يوثق الا من شهد له كثير
من الناس بانه عانا هذا الشغل وعلم حينئذ يمكن
من العمل فاذا انتزعت الحصاة عالج الشق بعلاج
القروح والجروح ويمنع العليل من كثرة الاكل
والشرب حتى يقل مادة البول فانني رايت من ذلك
ما التحم سريعا ومنها ما لا يلتحم قط وكان الذي لم
يلتحم صاحبه في بلاء عظيم من رشح البول ودوامه
فاما الشق عن الحصاة ولم يسعها الموضع لكبرها
فيدخل اليها بكلبتين ويفتت اجزاؤ ويخرج ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)